ويجيء من خمسة ابواب ولا يجيء من فعل يفعل بفتح
العين في الماضي وضمها في الغابر الا وجد يجد في
لغة بني عامر فحذف الواو في يجد في لغتهم لثقل
الواو مع ضمة ما بعدها وقيل هي لغة ضعيفة
فاتبع ليعد في الحذف وحكم الواو والياء اذا
وقعتا في اول الكلمة كحكم الصحيح نحو وعد
ووعد ووفر ووقر وينع وينع ونظائرها
لقوة المتكلم عند الابتداء وقيل الاعلال قد
يكون بالسكون او بالقلب الى حرف العلة او بالحذف
وثلاثتها لا يمكن اما السكون فلتعذره وكذلك القلب
لان المقلوب به غالبا حروف ساكنة واما بالحذف
فلنقصانه من القدر الصالح في الثلاثي ولاتباع
الثلاثي في الزوائد ولا يعوض بالتاء في الاول والاخر
حتى لا يلتبس بالمستقبل والمصدر في نفس الحروف
ومن ثمه لا يجوز ادخال التاء في الاول في مثل العدة
للالتباس ويجوز في التكلان لعدم الالتباس وعند
سيبويه يجوز حذف التاء كما في قوله عدا واخلفوك

عد الامر الذي وعدوا لان التعويض من امور الجائزة
وعند الفراء لا يجوز الحذف لانها عوض من المحذوف
الا في الاضافة لان الاضافة تقوم مقامها وكذلك
حكم الاقامة والاستقامة ونحوهما ومن ثمه حذف
في قوله تعالى واقام الصلوة وتقول في الحاق الضماير
وعد وعدا وعدوا الى ويجوز في وعدت ادغام
الدال في التاء لقرب مخرجهما المستقبل يعد اصله
يوعد حذف الواو لانه يلزم الخروج
من الكسرة التقديرية الى الضمة التقديرية ومن الضمة
التقديرية الى الكسرة التحقيقية مثل هذا ثقيل
ومن ثمه لا يجيء لغة على وزن فعل وفعل الا جاك
وذلك وحذف في نعد ايضا للمشاكلة وحذف في
مثل يضع لان اصله يوضع فحذف الواو ثم رجع يضع
نظرا الى حرف الحلق ولا يحذف في مثل يوعد لان
اصله يأوعد والامر عد والفاعل واعد والمفعول
موعود والموضع موعد والآلة ميعد فقلبت الواو ياء
لكسرة ما قبلها وهم يقلبون بالحاجز في نحو قنية وصبية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)